SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Hacı Mahmud Efendi
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 1874
Tasnif No. 297.3

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C.
1923

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو الفضل جعفر
ابن الحسن ابن جعفر الهمداني قال اخبرنا
الشيخ ابو طاهر احمد ابن محمد السلفي الا
صبهاني قراءة عليه جماد الاول سنة احدى وتسعين
وخمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو اسحاق
ابراهيم ابن محمد ابن احمد ابن القاسم الاصبهاني
من ابا الحسن علي ابن الحاضرة ابن
علي البغدادي بالفسطاط قال اخبرنا ابو علي
الحسن ابن عبد الرحمن الشافعي بمكة
قال اخبرنا ابو علي الحسين علي ابن عبد

الله

الله الهمداني اخبرنا ابو الحسن محمد
ابن نافع اخبرنا ابو الحسن محمد ابن
ابراهيم ابن معروف الصيدلاني حدثنا
عبد الله ابن احمد ابن صالح التميمي حدثنا
ابي حدثنا عبد الله ابن عبد المجيد والمجيد
الحنفي حدثنا عبيدة او وهبيرة الباجي الهمداني
وقال ابن نافع اخبرنا ابو القاسم عبيد الله
محمد قال اخبرنا محمد المظفر ابن احمد المظفر
الاشو الى النجار قال حدثنا محمد ابن
ابراهيم النيسابوري قال حدثنا محمد ابن
علي الحنفي عن ابي هبيرة الباجي قال كتب الحسن

البصري رحمة الله عليه الى رجل من
الزهاد يقال عبد الرحيم او عبد الرحمن ابن انس رحمة الله
عليهما كان يسكن مكة شرفهما الله تعالى
وكان له فضل عظيم ودين وذكر ولم يكن
له في الدنيا عمل الا عبادة الله عز وجل وانه
اراد الخروج من مكة الى اليمن فبلغ ذلك الحسن
وكان يواخيه في الله تعالى فكتب اليه هذا الكتاب
يراغبه في المقام بمكة زادها الله شرفا اوله
بسم الله الرحمن الرحيم حفظ الله
تعالى يا اخي بما حفظ به اهل الايمان
ووقاك الله المكروهات ووفقك للخيرات
واتم

واتم عليك النعم في كل الامور وجمعنا
واياك في دار الاسلام في جوار الرحمن
فان ذلك بيده ولا حول ولا قوة الا بالله
العظيم اما بعد يا اخي فاني قد كتبت اليك
انا ومن قبلي من اهل العناية والاقارب
والاخوان على افضل ما تحب ربنا المحمود
لا شريك له وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم اعلم يا اخي ابقاك الله
انه بلغني انك قد اجتمعت رايك على
الخروج من حرم الله تعالى وامنه والتحول
منه الى اليمن واني والله كرهت ذلك وغمني

واستوحش من ذلك وحشة شديدة اما
اذا اراد الشيطان ان يزعجك من حرم الله
تعالى ويستنزلك فيا عجبا من عقلك اذ نويت
ذلك في نفسك بعد او ما جعلك الله من
اهله ولو انك حمدت الله تعالى على ما اولاك
واعلاك في حرمه وامنه وصيرك الله من
من اهله لكان الواجب عليك شكره ابدا ما
دمت حيا وكنت مشغولا بعبادة الله
عز وجل اضعافا ما كنت عليك اذ جعلك
من اهل حرمه وامنه وجيران بيته فاياك
ثم اياك يا اخي والظعن منها شبرا واحدا

فان

فان المقام بهما سعادة الخروج منها شقاوة
واياك ثم اياك والقلق والضجر وعليك بالصبر
والصمت والحلم فانك تغلب بهن الشيطان
الرجيم واياك ثم اياك يا اخي والخروج منها
والانزعاج عنها فانك في خير ارض وارض
الله تعالى اليه وافضلهما واعظمهما قدرا
واشرفهما عنده فنسال الله تعالى ان يوفقنا
واياك للخيرات فانه الحنان المنان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعلم يا اخي
ان الله تعالى فضل مكة على سائر البلاد وانزل
ذكرها في كتابه العزيز في مواضع عديدة فقال

تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين فيه ايات مقام ابراهيم ومن بينات
دخله كان امنا وقال تعالى واذ قال ابراهيم رب
هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات من
امن منهم بالله واليوم الاخر وقال تعالى ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
وقال تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا
به شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع تشرك
السجود وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وقال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت

و

واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وقال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وقال تعالى بلدة طيبة ورب غفور
وقال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم وقال تعالى
واذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هداكم وقال تعالى اولم نمكن لهم حرما
امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون فهذه الايات يا اخي انزلها
الله تعالى كلها في مكة خاصة ولم تنزل لبلد سواها ثم افيدك

يا اخي بعد هذا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
من الاخبار في فضايل مكة وفضايل اهلها ومن
جاورها اعلم يا اخي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين خرج من مكة وقف على الحزورة
واستقبل الكعبة فقال والله اني لا اعلم انك احب
بلد الله الي وانك احب الارض الى الله عز وجل
وانك خير بقعة على وجه الارض واحبها الى الله
ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت
وقال في حديث اخر خير بلدة على وجه الارض
واحبها الى الله تعالى مكة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دحيت الارض من مكة فمدها الله تعالى من
تحتها

تحتها فسميت ام القرى واول جبل وضع في
الارض ابي قبيس واول من طاف بالبيت الملائكة
قبل ان يخلق الله تعالى ادم عليه السلام بالفي
عام وما من ملك يبعثه الله تعالى من السماء
الى الارض في حاجة الا اغتسل من تحت العرش
وانقض محرما فيبدا به بيت الله فيطوف به اسبوعا ثم
يصلي خلف المقام ركعتين ثم يمضي لحاجته وما بعث
اليه وكل نبي من الانبياء اذا كذبه قومه خرج من
بين اظهرهم الى مكة وما من نبي هرب من امته
الا هرب الى مكة فعبد الله بها عند الكعبة حتى اتاه اليقين
وهو الموت وان حول الكعبة قبر ثلثمائة نبي وما بين الركن

اليمني والركن الاسود قبر سبعين نبيا كلهم قتلهم
الجوع والقمل وقبر اسمعيل وامه هاجر عليهما السلام في
الحجر تحت الميزاب وقبر نوح وهود وشعيب وصالح
عليهم السلام فيما بين زمزم والمقام وما على
وجه الارض بلدة وفد اليها جميع النبيين والملائكة
والمرسلين اجمعين وصالح عباد الله من اهل
السموات والارض والجن الا مكة وما على الارض
بلدة يرفع تعالى فيه الحسنة الواحدة بمائة الف
حسنة الا مكة ومن صلى فيها صلاة واحدة رفعت
له مائة الف صلاة ومن صام فيها يوما كتب له صوم
مائة الف يوم ومن تصدق بدرهم كتب الله له
مائة

مائة الف درهم صدقة ومن ختم فيها القران مرة
واحدة كتب الله له مائة الف ختمة بغيرها ومن سبح
الله تعالى فيها مرة كتب الله له مائة الف مرة بغيرها وكل
الاعمال البر فيها كل واحدة بمائة الف واعلم بلدة
يحشر الله تعالى منها يوم القيمة من الانبياء والاصفياء و
الاتقياء والابرار والصديقين والشهداء والصالحين
والعلماء والفقهاء والفقراء والحكماء والزهاد والعباد
والنساك والاخيار من الرجال والنساء ما يحشر الله
تعالى من مكة وانهم يحشرون وهم امنون يوم القيمة
من عذاب الله تعالى ويصوم واحد في حرم الله تعالى
وامنه ارجى لك وافضل من صيام الدهر كله وقيامه

وكل حسنة فعلها العبد في الحرم بمائة الف مرة بغيرها

في غيرها من البلدان وقد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى
ولم يذكر شيئا من المساجد غيرها وقال صلى الله عليه
صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام فان الصلوة فيه بمائة الف صلاة
في غيرها وصلاة في المسجد الاقصى بخمس مائة صلاة
وليس على وجه الارض بقعة ينزل لها كل يوم من
عند الله تعالى عشرون ومائة رحمة ستون للطائفين
واربعون للمصلين وعشرون للناظرين الى الكعبة
الى مكة والنظر الى الكعبة عبادة قال رسول الله صلى

الله

الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى بيت الله ايمانا
واحتسابا وتصديقا غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وحشر يوم القيمة من الامنين ويحشر الله
تعالى واهلها يوم القيمة امنين وما على وجه الارض
بلدة ابواب الجنة كلها مفتوحة اليها الا مكة وان
ابواب الجنة لثمانية ابواب كلها منفتحة بمكة
الى يوم القيمة فباب منها الكعبة وباب منها تحت
الميزاب وباب منها عند الركن اليماني وباب منها عند
الركن الاسود وباب منها خلف المقام وباب منها عند
زمزم وباب منها على الصفا وباب منها على المروة ولا
ولا يدخل الكعبة احد الا رحمة الله تعالى عز وجل

ولا يخرج منها الا بمغفرة الله تعالى عز وجل وقال تعالى
ومن دخله كان آمنا اى من النار وما على الارض
بلدة استجاب فيها الدعا فى خمسة عشرة موضع
الا مكة اولها جوف الكعبة الدعى فيها مستجاب
والدعى تحت الميزاب مستجاب والدعا عند الحجر
الاسود مستجاب والدعا عند الركن اليمانى
مستجاب والدعا خلف المقام مستجاب والدعا
فى الملتزم مستجاب والدعا عند بئر زمزم مستجاب
والدعا على الصفا مستجاب والدعا على المروة مستجاب
والدعا بين الصفا والمروة مستجاب والدعا بين
الركن والمقام مستجاب والدعا بمنى مستجاب

و

والدعى بجميع مستجاب والدعا بعرفات مستجاب
والدعا بمشعر الحرام مستجاب فهذه يا اخى خمسة
عشر موضعا فاغتنم الدعا فيها فانها المواضع التى
لا يرد فيها الدعا وهى المشاهد العظام التى ترجى
فيها المغفرة فاجتهد يا اخى فى الدعا عند هذه المشاهد
وانك ان خرجت من حرم الله تعالى وامنه ذهبت
منك بركة هذه المشاهدة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان خير البقاع واطهرها وازكاها واقربها
من الله تعالى ما بين الركن والمقام وقال رسول
عم ما بين الركن اليمانى والاسود روضة من
رياض الجنة ما من احد يدعو عند الركن

الا اسود الا استجيب له وكذا عند ركن اليمني واعلم
يا اخي انه لا يخرج منها احد الا ندم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المقام بمكة سعادة
والخروج منها شقاوة فانت مكانك واياك
والقلق والضجر فان ذلك من فعل الشيطان فلا
تبرح وانك ان تكتسب مكسبا ليساوي فليس من الحلال
بها كان افضل وخير من ان كسبت في غيرها
الفين من درهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات حاجا او معتمرا لم يعرض ولم يحاسب وقيل
له ادخل الجنة بسلام مع الامنين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان

بمكة

15

بمكة كتب الله تعالى له مائة الف شهر في غيرها من
البلدان وصلوة بالمسجد الحرام بمائة الف صلاة فان
صلاها بجماعة فهي بالفين الف صلاة وخمسمائة
الف صلاة وذلك خمس وعشرون مرة مائة الف صلاة
ومن مرض بمكة يوما واحدا حرم الله سبحانه جسده
ولحمه على النار قال صلى الله عليه وسلم ومن مرض بمكة
يوما كتب الله له من العمل الصالح الذي كان يعمل
عبادة ستين سنة ومن صبر على حر مكة من نهارا
بعده الله تعالى من النار مسيرة خمسمائة عام
وقربه من الجنة مسيرة مائتي عام وان مكة والمدينة
لينبغيان خبثهما كما ينفي الكير خبث الحديد

الا ان مكة نشات على المكروهات والدرجات
ومن صبر على شدتها كتبت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة ومن مات بمكة او بالمدينة بعثه الله
امنا من العذاب لا حساب عليه ولا خوف
ولا عذاب ويدخل الجنة بسلام وكنت له شفيعا
يوم القيامة الا وان اهل مكة هم اهل الله تعالى
وجيران بيته وما على الارض بلدة فيها
شراب الابرار ومصلى الاخيار الا مكة قيل لابن
عباس رضى الله عنهما ما مصلى الاخيار قال تحت الميزاب
فقيل ما شراب الابرار قال ماء زمزم وخير واد
على وجه الارض وادى ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وخير

وخير بئر على وجه الارض بئر زمزم وما بلدة
يوجد فيها شئ اذا مسه الانسان خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه الا مكة فانه من مس الحجر
الاسود خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وما على
وجه الارض امر فيه بالصلوة الا مكة وما على وجه الا رض
بلدة يصلى فيه احد حيث امر الله بنبيه الا مكة فانه
فالزعم قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
ومن صلى خلف المقام كان امنا من عذابه قال رسول
الله عليه وسلم من صلى خلف المقام ركعتين غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صلى ركعتين
تحت الميزاب خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

ومن صلى حول الكعبة ركعتين تحت الميزاب خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه واحب البقاع الى الله
تعالى ما بين المقام والملتزم والنظر الى الكعبة
ساعة عبادة وامان من النفاق وما على وجه
بقعة يوجد فيها الطواف والسعي والحاج والعمرة
الا مكة والنظر في بير زمزم عبادة والطايف حول
البيت كالطايف حول العرش الرحمن والحجر الاسود
يد الله تعالى في ارضه يصافح بها من يشاء من عباده
والحجر الاسود والمقام ياتيان يوم القيمة كل يوم واحد
منهما مثل جبل ابي قبيس لهما عينان ولسانان وشفتان
يشهدان لكل من وافاهما وروي عن النبي صلى الله

الله عليه وسلم انه قال ان اكرم الملائكة عند الله
تعالى الذين يطوفون حول عرشه وان اكرم الملائكة
بني ادم عند الله الذين يطوفون حول بيته و
ومن نظر الى البيت نظرة كان عليه خطايا مثل زبد البحر
غفرها الله له كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل لو حاس ياقوتة حمراء ينظر الله فيها
كل يوم مايتان وستين نظرة ثلاثون ومائة نظرة
رحمة وثلاثون ومائة نظرة عذاب وان اول من
ينظر الله تعالى اليه بالرحمة لاهل حرمه فمن راه
قايما يصلي غفر له ومن راه طايفا غفر له ومن
راه جالسا مستقبل الكعبة غفر له فيقول الملائكة

وهو اعلم بذلك لتم الا الطايفون فيقول الله تبارك
وتعالى والطايفون حول بيتي الحقوهم بهم وقال
عم من طاف حول البيت اسبوعا رفع له بكل قدم
سبعين الف درجة واعطاه سبعين الف حسنة
واعطاه الف شفاعة فيمن شاء من اهل بيته من
المسلمين ان شاء عجل له في الدنيا وان شاء اخرت
له في الاخرة قال رسول الله من طاف حول بيت الله
سبعا في صايف شديد الحر حاسرا عن راسه و
استلم الحجر كل طواف من غير ان يوذي احدا وقل كلامه
الا من ذكر الله كان بكل قدم يرفعها او يضعها
سبعون الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف
سيئة

سيئة ورفع له سبعون الف درجة وفضل الماشي على
الراكب كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قال عم
لو ان الملائكة صافحت احدا لصافحت الغازي في سبيل الله
والبار بوالديه والطايف ببيت الله قال عم الكعبة محفوفة
بسبعين الف من الملائكة يستغفرون لمن طاف ويصلون
عليه وقال عم الطايف يخوض في رحمة وان الله ليباهي بالطا يفين
حول البيت الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم استكثروا من هذه
الطواف قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني انظر الى رجل من
الحبشة اصيلع افيدع واصمع افيحج جالس عليها يهدمها
حجرا حجرا وقال صلى الله عم الحجاج والعمار وفد الله
ان سالوه اعطاهم وان دعاهم اجابهم وان انفقوا خلف

عليهم بكل درهم سبعماية الف درهم وفي رواية الف الف درهم
وسبعماية درهم والذي نفسي بيده ما اهل مهل ولا كبر مكبر
الا ابهل بتهليله وكبر بتكبيره كل شي حتى منقطع التراب قال رجل
يا رسول الله والى هذه المضاعفة فقال والذي نفسي بيده
اما نفاقاتهم ليخلفن عليهم السبعماية الف في دار الدنيا قبل
ان يخرجوا منها واما الالف الالف الالف فهي مدخرة لهم في الاخرة
والذي نفسي بيده ان الدرهم لاثقل من جبلكم هذا واشار الى
ابي قبيس وقال صلى الله عم من استطاع ان يموت في احد الحرمين
فليمت فيه فاني اول من اشفع له وكان يوم القيمة امنا
من عذاب الله تعالى لا حساب عليه ولا عذاب
وقال عم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس

له

له جزاء الا الجنة قال عم عمرة في رمضان تعدل حجة وفي
رواية معي وقال عم ما من عمل افضل من حج مبرور معي
وقال عم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال من حج
ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وما من رجل اوصى بحجة الا كتب له ثلاث حجج حجة للذي
كتبها وحجة للذي اوصى بها وحجة لحرم بها عنه ومن حج
عن والديه كتب له حجتان حجة له فاذا عشية عرفة
هبط الله سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا فينظر الى عباده
فيباهي بهم الملائكة يقول جل جلاله يا ملائكتي اما
ترون الى عبادي قد اقبلوا من كل فج عميق شعثا
غبرا يرجون رحمتي اشهدكم يا ملائكتي اني وهبت

مسيئهم لمحسنهم وشفعت بعضهم في بعض وغفرت لهم جميعا
افيضوا عبادي كلكم مغفورا لكم ما مضى من ذنوبكم ولمن
شفعتم صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها وحجة مقبولة خير
من الدنيا وما فيها ويقال للذي يقبل منه يخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه والذي يقبل منه فقد فاز فوزا عظيما وقد
روي عن النبي عم انه قال من زارني بعد وفاتي فكانما زارني في
حياتي ومن لم يدركني ولم يبايعني جاء الى المدينة بعد وفاتي وسلم
علي وزارني عند قبري وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد بايعني
ومن اتى الركن الاسود يمين الله في الارض يصافح بها عباده
كما يصافح احدكم اخاه ومن لم يدرك بيعة رسول الله
عم واستلم الحجر فقد بايع الله ورسوله وقال عم انه

لم

لم يبق شيء من الجنة غير هذا الحجر الاسود ولو
ما مسه من انجاس المشركين وارجاسهم ما مسه
ذو عاهة ليستشفي به الا برئ ومن مات بالحرام
فكانما في السماء ومن حج بيت الله ماشيا كتب الله
له بكل قدم يرفعه ويضعه سبعين الف حسنة من حسنات
الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما حسنة الحرم وهي بمائة
الف حسنة وقال عم ان للحاج الراكب بكل خطوة يخطوها
سبعين حسنة وللحاج الماشي بكل خطوة يخطوها
سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله
وما حسنة الحرم قال كل حسنة بمائة الف حسنة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخبر الله تعالى انه

يحشر الله تعالى من مقبرة مكة سبعين الف شهيد
يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر
يشفع منهم سبعين رجلا فقيل من يا رسول الله
قال الغربا ومن مات في حرم الله تعالى وحرم رسوله
صلى الله عليه وسلم او مات بين مكة والمدينة حاجا
او معتمرا بعثه الله تعالى يوم القيمة من الامنين
الا وان التضلع من ماء زمزم براة من النفاق و
من صلى في الحجر ركعتين ناحية الركن الشامي فكانما
احيى سبعين الف ليلة وكان له كعبادة كل مؤمن
ومؤمنة وكانما حج اربعين حجة مبرورة متقبلة
ومن صلى مقبلا باب الكعبة اربع ركعات فكانما

عبد

عبد الله تعالى بعبادة جميع خلقه وصلى عليه سبعون
الف ملك ومن صلى خلف المقام ركعتين غفر له
ما تقدم من ذنبه واعطي من الحسنات بعدد
كل من صلى خلفه اضعافا مضاعفة وآمنه آمنه
الله تعالى يوم القيمة من الفزع الاكبر وامر الله
عز وجل جبريل وميكائيل عليهما السلام وجميع الملائكة
ان يستغفروا له الى يوم القيمة فاغتنم يا اخي
هذا الخير كله واياك ان يفوتك والسلام
والصلوة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين